

الأولى بعد جفاء وغياب.. ولي العهد السعودي يستقبل رئيس الإمارات بالرياض

استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد، قبيل انعقاد القمة الخليجية مع دول الآسيان في الرياض، وهو اللقاء المباشر الأول بين الطرفين منذ فترة طويلة، وسط تقارير عن توتر العلاقات بينهما.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة، ولي العهد السعودي وهو يستقبل رئيس الإمارات ويلتقطان الصور في مدخل قاعة استضافة القمة، وكان لافتاً أنهما لم يتبادلا الحدث، واكتفيا بالتقاط الصور والتحرك سريعاً.

وفي وقت سابق، الجمعة، وصل الشيخ محمد بن زايد إلى العاصمة السعودية، متراًساً وفد الإمارات المشارك بالقمة، وذلك بعد أن تجنب لفترة طويلة حضور عدة فعاليات استضافتها السعودية، وكان أبرزها القمة العربية الأخيرة في مايو/أيار الماضي، ما دفع مراقبين للحديث عن تصاعد التوتر بين بن زايد وبين سلمان على خلفية تباين مواقفهما في عدة ملفات إقليمية ودولية، لا سيما ملف اليمن.

كلمة ولي العهد السعودي

وفي كلمته بافتتاح القمة، أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في كلمته بالقمة، دعم الوصول لحل دائم للقضية الفلسطينية، ورفض استهداف المدنيين في غزة.

وأشار إلى أن "العنف المتصاعد في غزة يدفع ثمنه المدنيون"، مضيفاً: "يؤلمنا ما تشهده غزة من عنف، ونؤكد على ضرورة وقف العنف وحماية المدنيين".

وشدد على أنه "ينبغي وقف العمليات العسكرية بغزة التي تمس حياة المدنيين والبنى التحتية"، ودعا إلى "حل عادل لإقامة دولة فلسطينية وفق حدود 1967 بما يحقق الأمن والازدهار للجميع".

وفي شأن العلاقة مع دول "آسيان"، لفت بن سلمان إلى أن "حجم التجارة مع دول آسيان بلغ 8% من حجم تجارة دول الخليج".

وتابع: "نتطلع لتعزيز العلاقات مع دول آسيان بجميع المجالات، ونثمن دعم دولكم ترشيح السعودية لتنظيم إكسبو 2030 في الرياض".

المصدر | الخليج الجديد + متابعات